مكلها رفع على انه خبر لمحذوف وقيل نصب على المصدرية
وما بمعنى افعل اي ان اسم فعل الامر اكثر من
اسم فعل المضارع والماضي وهو المراد بقوله وغيره كوي
وهيهات نزر اي وغيرهما بمعنى افعل وهو ما بمعنى فعل
كهيهات بمعنى بعد او بمعنى افعل كوي اتعجب واعلم
ان اسم الفعل قسمان ما هو ليس بمنقول وهو ما استعمل من
اول وهلة في الفعل كصه وشتان واوه وما هو منقول
عن شيء ثم استعمل في الفعل كعليك واليك فانهما منقولات
من الجار والمجرور ودونك ومكانك فانهما منقولات عن الظرف
وهذا ما اشار اليه الناظم بقوله والفعل من اسمائه
عليك الخ   والفعل من اسمائه الخ المراد من الفعل
خصوص فعل الامر لان المنقول لا يستعمل في غير فعل الامر
وعليك بمعنى الزم ودونك بمعنى خذه واليك بمعنى تنح
كذا رويد بله الخ اي رويد وبله كذا اي اسماء فعل
كعليك واليك ورويد بمعنى امهل وبله بمعنى اي اترك وانما
مثل بمثالين اشارة الى ان المنقول عن المصدر تارة يكون
له فعل كرويد لان له فعل وهو ارود وتارة لا يكون له
فعل كبله وقوله ويعملان الخفض مصدرين اي ان رويد
وبله ان خفضا ما بعدهما خرجا عن اسماء الافعال وكانا
مصدرين   وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما
على عمل والثانية واقعة على فعل اي ان العمل الثابت
لمدلولات اسماء الافعال وهي الافعال ثابت لها اي لاسماء
الافعال اعني ان اسماء الافعال تعمل عمل افعالها من رفع

الفاعل

١٧٦

الفاعل ونصب المفعول وقوله واخر ما الذي فيه العمل اشار
به الى ان معمولات اسماء الافعال يجب تاخيرها عنها بخلاف
الافعال فلا تتقدم لان اسماء الافعال ضعفت بالنيابة وهذا
كالاستدراك على قوله وما لما تنوب الخ لانه يوهم انها مثل
ما نابت عنه   واحكم بتنكير الذي ينون منها الخ اي
ان اسماء الافعال هي اسماء يعرض لها التعريف والتنكير فما نون
منها كان نكرة كصه بالتنوين وما لم ينون كان معرفة كصه
بغير تنوين ومعنى تنكيره هو عموم مدلوله   وما
به خوطب الخ هذا شروع في بيان اسماء الاصوات
والمعنى ان اسم الصوت هو ما خوطب به ما لا يعقل كهلا
زجرا للفرس وكذا عدس او ما هو في حكمه ككخ للزجر للصبي
وقوله من مشبه اسم الفعل انما كان مشبها لاسم الفعل
من حيث ان كلا نايب عن غيره وقوله كذا الذي اجدى حكاية
اي ان من جملة اسم الصوت ما افاد حكاية كقب كصوت
السيف   والزم بنا النوعين المراد بالنوعين اسماء
الافعال واسماء الاصوات وانما بنيت اسماء الافعال لانها
اشبهت بعض الحروف في النيابة كان وانما بنيت اسماء
الاصوات لشبهها باسماء الافعال وشبه المشبه مشبه
وقيل المراد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وهو ما خوطب
به ما لا يعقل او ما هو في حكمه وما افاد حكاية والله
سبحانه وتعالى اعلم

نون التوكيد

للفعل جار ومجرور خبر مقدم وتوكيد مبتدا موخر وبنونين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)